

المشاركون بمنتهى الفجيرة الرمضاني يستعرضون سمات الشخصية الإماراتية



الفجيرة: محمد الوسيلة

استعرضت الجلسة الحوارية الثالثة التي استضافها مجلس سعيد محمد بن سيف الكندي، بمنطقة الفرار بالفجيرة، ضمن فعاليات المنتدى الرمضاني في دورته التاسعة، الذي تنظمه «جمعية الفجيرة الاجتماعية الثقافية» بالتعاون مع «مؤسسة غبشة»، اهتمام القيادة الرشيدة بأبنائها من الجنسين، لأن الموارد البشرية الإماراتية، ثروة محلية حقيقية يستثمر فيها، ومن أجلها، ويراهن عليها لأبعد الحدود، لخلق واقع زاهر للوطن ومستقبل زاخر على الصعد كافة، ينعم فيه الإماراتي بالرفاه المحلي والتقدير الدولي.

حضر الجلسة التي حملت عنوان «الشخصية الإماراتية ركيزة أساسية»، الدكتور محمد سعيد الكندي، وزير البيئة والمياه الأسبق، والدكتور خالد الظنحاني، رئيس مجلس إدارة الجمعية، ومحمد خليفة الزيودي، مدير دائرة الموارد

تحدث في الجلسة الدكتور سعيد بالليث الطنجي، والدكتور فيصل الحفيتي، والدكتور عيسى البلوشي، أدارها الدكتور حمد البقيشي، المدير التنفيذي للجمعية

وأجمع المتحدثون على أن دولة الإمارات تفخر بأبنائها وتعدّهم سفراء داخل الدولة وخارجها، وتثق بطاقات الإماراتي وقدراته وولائه لوطنه، وسعيه ليكون مرآة عاكسة لنجاح وطنه، وساعداً من سواعد البناء والتنمية من أجل بلوغه مصاف الريادة؛ فالإماراتي أينما حل نبراس هويته، يمثل نفسه ووطنه على السواء، ويتماهي مع هذا الوطن قلباً وقالباً حتى يصبح صورة نابضة عنه، ويحمل لمحيطه الخارجي بصمة وسمعة ووطنه مخلفاً انطباعاً أصيلاً، ضارباً مثلاً فريداً للانفتاح على مختلف ثقافات العالم

وناقش المشاركون سبل ترسيخ السنع والقيم الثقافية الإماراتية الأصيلة عبر الأجيال، فالرصيد الأخلاقي والموروثات الاجتماعية والعادات البناءة التي توارثها أهل الإمارات أباً عن جد، وغرس الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، بذورها في الوجدان، ثروة زاخرة من الروابط المتينة والمثمرة للحب والوحدة والوفاء والعطاء، وهو ما يسعى قادة الإمارات اليوم ومحبو هذا الوطن إلى جعله عقيدة راسخة عبر الأجيال، ليبقى المجتمع الإماراتي محافظاً على رصيده الأخلاقي والاجتماعي، ويكون دائماً نموذجاً يحتذى بين الأمم

وشددوا على أهمية تعزيز أخلاقيات العمل كونه سمة مميزة للإماراتيين، والمتعلقة أساساً بالإخلاص والتفاني وبذل الجهد واحترام الوقت والحفاظ على الموارد، فحب الإماراتي لوطنه وتعلقه بجذوره واعتزازه بهويته واحتفاؤه بثقافته، تجعل منه مثلاً لشخصية ملهمة محلياً وعالمياً